

وسائل الإتصال في اسبانيا(☆)

إعداد : د. مقرني الهاشمي
أستاذ مساعد بمعهد علم الإجتماع

اختبار أولي للتلفزة الخاصة : (بقلم آنخل كساس Angel CASAS)

لقد اكتملت مدة خمس سنوات من الكلام الدائر حول التلفزات المستقلة ابتداء من اللواتي دعن داخل المناطق التاريخية الثلاثة المستقلة ذاتيا - بلاد الباسك PAIS VASCO ، كطلونية CATALUNA وجليسيا GALICIA . فعرض أو تقديم خريطة الإتصال هذه لها مدلول يختلف عن باقي خريطة اسبانيا :

بعدم التكافؤ أو المساواة في الالتقاءات في رتب المشاهدة والقبول ، رغم هذا الا أنها تقف بثبات لاجدال فيه لضمان المستقبل الذي يدعم العمل على أن تكون مؤسسة عامة .

ان القنوات الثلاثة المستقلة للتلفزة عندما تجتاز المرحلة الأولى من التجريب والارتجالية التقنية وعدم الخبرة المهنية التي تتخذها الادارة المركزية كذريعة لتقف حجر عثرة أمامها ، الا أنها الآن أصبحت أعضاء كاملة الحقوق في الرأي العام على الذي تقع ، مساعدة بصفة حاسمة ، تشكيل مدنيين فطنين ووطنيا مختلفين عن الذين هم في المجتمع المستقل المجاور .

مما لا شك في أن المدني الذي تلقى الاعلام من منظور تلفزته المستقلة ، والذي استطاع تضادها مع التلفزة الاسبانية ، والمدني الذي يتسلل بمغامرات أشخاص مسلسل «دلاس DALLAS» والمدني الذي رأى قبل أي واحد الثدي الأيسر «لسكسيونيلا Cicciolina» المختارة حديثا نائبة في البرلمان الايطالي، والمدني الذي يفكر بصفة مقتصرة على مجتمعه المستقل ذاتيا ، وبصفة مباشرة الاشتباك الذي حدث في المقابلة الأخيرة بين فريقه «برسا Barça» و«أتلتيكه Athletic» ، و«ريال سوثيضاة Real

societat» أو تلتنيه لفيقو CELTA de Vigo .

(☆) ANNURIO DELPAIS, 1989, pp. 194-197.

بطبيعة الحال هذا يجعله أكثر احاطة بالاعلام وأفضل مدى الشيء الذي يمنحه ميزة خاصة ، مدني من فئة «أ» هذا على المستوى الفردي ومدني بهوية وإشارات خاصة على المستوى الجماعي ، لا سيما عندما يكون كل هذا الغنى الاعلامي ، والثقافي ، والمسلم ، مزود أو مقدم بلغته الخاصة وفي تناقض مع الاقتراح الموحد على المستوى اللغوي الذي تقدمه التلفزة الاسبانية . اذا كان الفعل الوحيد هو مقدرة عدد اختيار جديد - أثنان في بلاد الباسك - في يوم المستقبل للتلفزة حيث يميز كل أولئك المواطنين ، ففعل هذا باللغة الخاصة - لكل منطقة المستقلة ذاتيا - يساهم في خلق وعي وطني خاص بالمنطقة المنسوب إليها .

ونضع كحالة أو كمثال الحوار العمومي الذي دار صبيحة اليوم الموالي (وراء نشر أو ترويج لبعض صور مؤثرة ، لمقابلة مؤثرة لحزب مؤثر من خلال القناة الثالثة) ، في المكاتب ، الحانات ، الأسواق وطواير مكاتب العاطلين في كطلونية . هذا الحوار العمومي يختلف تماما عن الحوار العمومي في نفس ميادين التعايش في مدريد ، كاترس CACERES أو خائبن JAEN .

ان الحالة العادية التي تملكها القنوات المستقلة ذاتيا في الوقت الراهن كانت ممكنة نظرا لشروط ثلاثة سابقة والتي تُمنح بدون شك في المناطق التاريخية المستقلة ذاتيا أين توجد هذه الظاهرة - أي الحالة العادية - .

أولا : الأمل الذي يملكه كل اسباني ، أكان ذلك عن المجتمع التاريخي أم لا ، للضغط على زر آخر - في القياة عن بعد - والحصول على اختيار أكثر .

ثانيا : ان الأمل القديم في الأوساط الشعبية الواسعة لسماع هذا الاختيار الجديد للتلفز والمتكلم بلغته التاريخية .

ثالثا : ان الأمل السياسي لحكام هذه المجتمعات المستقلة ذاتيا وأحزابها السياسية متباين عن الأمل السياسي للحاكم المركزي .

وكما يجب اضافة لهذه الآمال الثلاثة الأساسية أملان لا يقلان أهمية عن الآمال السابقة ، ولكنها بدون شك غير حاسمان : أمل الاقتراب من التراث الثقافي والفني والاعلامي الخاص لمشاهد التلفزة في كل مجتمع محلي . والأمل في استطاعة تسديد كل ذلك بأموال الشعب . اذا كان هذان الأملان ثانويان ، لكنها يشجعان كذلك وينشطان مشروعان جديدان من ثلاثة مشاريع للتلفزة المستقلة التي هي على وشك الافتتاح - مشروع أندلوسيا ، مشروع مجتمع مدريد - القناة الأولى فقط من القنوات

الأساسية - التي لها أمل في الضغط على زر ثالث ، وآه معجزة ! يرى بأنه تظهر صورة مختلفة وهي السبب في ذلك .

ومع ذلك فان نشأة القناتان الجديدتان اللتين أشير - أندلوسيا ومدير - فان حالة التلفزة البلنسية VALENCIANA المستقلة ذاتيا مختلفة عنها ومن الممكن أن تكون منظمة لدائرة المجتمعات الرائدة الثلاثة اذا لو لم تكن هناك مساواة في اللون بالنسبة للحكومة المركزية للحزب الحاكم في جنرلطاو بلنسية - تملك الحذب للتفكير في بعض الحوافز الاجتماعية الجدة هامة .

ان التجربة الجديدة في المجتمعين المحليين اللذين لها قناة مستقلة ستتكم نفس اللغة كالقنوات الوطنية - أي الغياب التام للرفض اللغوي في أي قطاع شعبي - سيكون مهم جدا تتبعه من وجهة النظر المهنية وأساسا كاختبار سابق أو أولي وكتجربة - إلا أنه هنا يجب إعطاء صبغة أخرى وهذا بالتالي يمكن أن يؤدي بنا الى عمل آخر - للاقتراحات المستقبلية لقنوات التلفزة الخاصة . بالفعل ان القنوات الرائدة الثلاثة ، عندما اجتازت اللحظات الأولى من الشك ومنطقيا عدم الخبرة أصبحت لها كفاءة لمواجهة التلفزة الوطنية الاسبانية في برامجها ومنطقيا في استراتيجيتها في ابرام عقود الدعاية أو الاشهار .

ان الحصة الصغيرة جدا ، التي تحصلت عليها في لوح المشاهدة بارتفاعات جد ملحوظة وانخفاضات جدا ملحوظة بأسقف متناسبة في بعض القطاعات - مختلفة في كل واحدة من المجتمعات المحلية الثلاثة - برفض اللغة المستقلة الشيء الذي أدى الى استراتيجيات الهجوم المضاد من طرف التلفزة الوطنية الاسبانية في استعمال صحيح للتدريب ازاء مستقبل المنظر العام التلفزيوني للبلد .

انه وقت التلفزة الخاصة : (بقلم خوصى ف . بومنت José F, Beonmont)

ان النموذج السمعي البصري الاسباني بقي بالفعل مخططا - على الأقل في جزئه الجوهري - في 1988 . لقد بدأ هذا العام بتقديم ، ولأول مرة ، قانون تنظيم المواصلات السلوكية واللاسلكية (L.O.T) ، الذي وافق عليه البرلمان قبل ذلك بشهر وانتهى بنشر المخطط الفني الوطني للتلفزة الخاصة . وبين هذين الأجلين قد نشر كذلك في الجريدة الرسمية للدولة النص القانوني للتلفزة الخاصة .

هذا الهيكل التشريعي مكمل بمجموعة المراسيم الملحقه على الأشكال الأخرى للتلفزة وللإذاعة على العموم . هذا سيسمح بتنمية وضعية جديدة خلال 1989 والشهور الأولى لعام 1990 ، ان الخريطة السمعية البصرية الداخلية تبقى مرسومة على حسب النقاط التالية : قنتان للتلفزة الوطنية العامة قناة 1 وقناة 2 ، ثلاثة قنوات مستقلة ذاتيا ذات خبرة في أداء مهمتها : قناة 3 لكطلونية وقناة أ . ت . ب لبلاد الباسك وقناة ت . ق للمجتمع الغاليسي المستقل ذاتيا ، وثلاث قنوات أخرى حديثة مستقلة ذاتيا (المجتمعات المستقلة ذاتيا التالية : أندلوسيا ، فلنسيا ، ومدير .

بطبيعة الحال هذا العدد سيكمل بثلاث قنوات للتلفزة الخاصة التي من المتوقع أن تشارك في تنمية الوضعية الجديدة هذه ، رغم كتمان بعض الحقائق من نوع اقتصادي (المساهمة ب 25% كحد أقصى ورؤوس أموال قوية في البداية) التي أظهرتها بعض المؤسسات الاسبانية التي يهملها الأمر في أن تكون حاضرة في التوزيع الجديد للمجال السمعي البصري .

ان تجربة التلفزة الخاصة في اسبانيا هي مشروع جديد ، من أجل هذا ليس من الغريب أن يبدي المقاتلون تحفظهم ازاء ذلك .

طالما تصل التلفزة الخاصة عدد كبير من العائلات التي اقتربت بنسبة كبيرة من مختلف النظم كـمؤسسات غير قومية - تلفزيون بتمر صناعي - وكحلية (محطات محلية كفيديو المجموعات) . ان مصادر الصناعة الالكترونية تقدر أنه في 1988 قد ركبت أو وضعت حوالي 25.000 هوائية مقعرة في اسبانيا .

ومن بين القنوات الجديدة التي تصل مباشرة عن طريق القمر الصناعي تبرز نشرات أو برامج 16 قناة التي تمكن القمر الصناعي الأوروبي الأول للنشر المباشر : «أسترا» الذي أطلق في أواخر 1988 ، وقبل ذلك بقليل بدأت البث ، نحو أوروبا وعلى الخصوص نحو اسبانيا بلغة قشتالة الاسبانية . التلفزة المكسيكية التي تقدم برنامجا متنوعا نحو أوروبا عن طريق القمر الصناعي للمنظمة الأوروبية للمواصلات السلكية واللاسلكية (عن طريق القمر الصناعي أوتيل ساط Eutelsat) . لذا فانه يجب على المحطات المحلية فيديو المجموعات من جهتها أن تتحول وتتكيف مع التعليمات القانونية الجديدة اذا أرادت أن تعيش وتستمر على قيد الحياة .

الأحد	السبت	الاثنين - الجمعة	الجمعة	الخميس	الأربعاء	الثلاثاء	الاثنين	الجموع	مجموع المشاهدين التلفزة 1
75,9	79,3	83,1	82,8	78,9	80,8	86,2	86,8	81,5	التلفزة 1
11,3	11,7	91,3	16,2	20,1	20,4	20,3	19,6	17,1	الصباح
	0,0	0,4	0,1	0,10,0	0,1	0,1	0,0	0,1	7,30 - 7,30
0,1	0,4	0,1	0,2	0,1	0,1	0,2	0,1	0,2	8,00 - 7,30
	0,3	0,4	1,7	1,71,7	1,6	1,7	1,8	1,3	8,30 - 8,00
0,3	0,5	2,1	2,0	2,2	2,0	2,0	2,2	1,6	9,00 - 8,30
0,9	1,2	4,6	3,7	4,8	4,8	4,8	4,8	3,6	9,30 - 9,00
1,4	1,5	5,5	4,1	5,8	5,9	6,1	5,5	4,3	10,00 - 9,30
4,5	2,3	6,9	5,6	7,2	7,4	7,5	7,0	5,9	10,30 - 10,00
4,2	2,8	6,6	5,6	66,6	6,9	7,0	6,6	5,7	11,00 - 10,30
2,3	4,1	6,9	6,0	6,7	7,5	7,2	6,9	5,8	11,30 - 11,00
1,9	4,8	7,7	6,5	7,6	8,3	8,2	8,0	6,5	12,00 - 11,30
4,5	5,1	7,8	6,5	7,6	8,4	7,8	8,0	6,5	12,30 - 12,00
3,2	5,1	6,6	6,0	6,5	7,1	6,6	6,6	5,9	13,00 - 12,30
5,8	5,1	8,6	7,6	9,1	9,3	8,7	7,9	7,7	13,30 - 13,00
53,5	55,7	59,	52,8	59,9	62,2	61,7	59,8	57,9	بعد الأكل
14,6	5,5	28,0	22,9	29,5	29,4	29,8	28,3	22,9	14,00 - 13,30
17,0	8,8	30,3	25,2	31,2	31,7	32,3	31,3	25,4	14,30 - 1400
28,0	26,0	23,3	23,8	28,7	30,1	29,5	29,6	27,9	15,00 - 14,30

34,8	36,9	40,9	35,3	41,5	43,0	43,2	41,4	39,4	15,30 - 15,00
26,0	26,9	30,5	26,7	31,4	32,6	32,0	29,9	29,4	16,00 - 15,30
31,9	35,2	26,6	22,8	27,3	28,8	27,9	26,1	28,6	16,30 - 16,00
30,5	33,5	10,8	8,8	10,4	11,9	12,4	10,5	16,8	17,00 - 16,30
49,2	50,1	40,9	39,1	39,6	37,6	44,7	43,5	43,4	مساء
28,4	29,3	6,6	4,9	6,1	7,3	7,7	6,9	12,9	17,30 - 17,00
25,6	24,2	4,9	3,8	4,6	5,1	5,6	5,3	8,2	18,00 - 17,30
	17,8	12,7	5,4	4,5	4,9	5,7	6,4	5,3	18,30 - 18,00
15,0	11,2	5,5	4,8	4,5	5,5	7,7	4,8	7,6	19,00 - 18,30
11,5	11,5	5,2	5,0	4,6	6,5	5,6	4,6	7,0	19,30 - 19,00
10,9	12,8	6,7	7,0	6,6	6,9	6,6	6,3	8,2	20,00 - 19,30
11,6	13,6	11,9	13,0	10,7	10,4	15,5	10,1	12,1	20,30 - 20,00
24,9	25,6	33,3	32,2	33,1	27,8	35,8	37,7	31,0	21,00 - 20,30
51,6	58,9	61,7	65,9	49,4	50,0	67,4	75,6	59,8	ليل
23,9	10,1	39,2	35,4	36,5	25,1	41,8	57,3	35,7	21,30 - 21,00
28,0	32,1	39,9	36,2	35,5	24,8	42,5	60,7	37,1	22,00 - 21,30
30,0	35,9	40,0	40,4	27,7	29,1	43,2	59,6	38,0	22,30 - 22,00
33,2	36,5	37,5	46,6	16,7	31,1	43,6	49,2	36,7	23,00 - 22,30
30,4	34,5	30,8	42,3	12,2	26,1	39,0	34,2	31,2	23,30 - 23,00
25,3	28,4	21,7	34,7	8,0	14,1	33,3	18,5	23,2	24,00 - 23,30
17,8	22,5	14,6	25,6	5,3	8,8	22,9	10,4	16,2	0,30 - 24,00
7,0	15,7	7,0	14,5	3,5	3,9	7,6	5,4	9,2	1,00 - 0,30
1,6	7,1	2,3	6,2	1,0	0,8	1,7	1,7	2,9	1,30 - 1,00
0,4	3,7	0,9	3,7	0,3	0,2	0,3	0,2	1,2	3,00 - 1,30

تابع مشاهدة التلفزة خلال 1988 (بالنسب)

الأحد	السبت	الاثنين - الجمعة	الجمعة	الخميس	الأربعاء	الثلاثاء	الاثنين	المجموع	مجموع المشاهدين التلفزة 2
37,0	24,8	30,7	24,9	38,7	42,3	28,4	18,9	30,7	الصباح
5,5	0,7	0,4	0,5	0,4	0,3	0,3	0,5	1,2	7,30 - 7,00
0,0	-	0,0	-	0,0	-	-	-	0,0	8,00 - 7,30
0,0	-	0,0	-	0,0	-	-	-	0,0	8,30 - 8,00
0,0	-	0,0	-	0,0	-	-	-	0,0	9,00 - 8,30
0,0	-	0,0	-	0,0	-	-	-	0,0	9,30 - 9,00
0,1	-	0,0	-	0,0	-	-	-	0,0	10,00 - 9,30
0,1	-	0,0	-	0,0	-	-	-	0,0	10,30 - 10,00
0,2	0,0	0,0	-	0,0	0,0	-	-	0,0	11,00 - 10,30
0,2	0,0	0,0	-	0,0	0,0	-	-	0,0	11,30 - 11,00
0,4	0,1	0,0	0,0	0,1	0,1	-	-	0,1	12,00 - 11,30
0,6	0,1	0,0	0,0	0,1	0,1	0,0	-	0,1	12,30 - 12,00
3,2	0,3	0,1	0,1	0,1	0,2	0,1	0,1	0,6	13,00 - 12,30
4,0	0,4	0,2	0,2	0,3	0,2	0,2	0,1	0,8	13,30 - 13,00
4,5	0,5	0,3	0,5	0,4	0,3	0,2	0,5	1,0	بعد الأكل
8,7	8,8	5,2	8,6	4,4	4,1	3,9	4,9	6,2	14,00 - 13,30
3,9	1,2	0,5	0,5	0,4	0,4	0,3	0,6	1,1	14,30 - 14,00
3,8	1,4	0,7	0,7	0,6	0,8	0,6	1,1	1,3	15,00 - 14,30
3,0	1,3	0,8	0,8	0,7	0,8	0,7	1,3	1,2	15,30 - 15,00
2,8	2,6	0,6	0,5	0,6	0,6	0,4	0,8	1,2	

3,4	5,4	1,0	1,0	1,0	1,0	1,0	1,2	2,0	16,00 - 15,30
2,9	5,7	1,5	2,2	1,3	1,2	1,1	1,4	2,3	16,30 - 16,00
3,1	5,2	3,3	6,8	2,6	2,4	2,2	2,6	3,5	17,00 - 16,30
22,1	15,9	15,7	15,4	13,6	27,3	13,3	8,8	16,6	مساء
3,4	5,2	3,6	7,3	2,5	3,5	2,7	2,2	3,8	17,30 - 17,00
4,9	3,7	3,3	7,0	2,2	3,5	2,1	1,7	3,6	18,00 - 17,30
12,5	3,9	2,9	4,3	2,0	4,0	2,1	2,0	4,4	18,30 - 18,00
13,5	3,9	3,2	3,2	2,3	4,6	2,9	3,0	4,8	19,00 - 18,30
12,9	3,9	4,6	3,8	3,7	5,5	5,4	4,8	5,7	19,30 - 19,00
9,6	4,4	4,3	3,2	3,8	5,8	5,0	4,0	5,1	20,00 - 19,30
7,4	7,9	7,4	4,7	6,6	15,3	7,1	3,5	7,5	20,30 - 20,00
6,6	8,0	8,4	4,5	7,5	21,4	6,7	2,0	8,1	21,00 - 20,30
18,3	12,4	21,7	11,9	32,4	35,3	20,0	9,0	19,9	ليس
4,8	7,7	10,6	5,3	9,5	25,8	9,6	2,7	9,4	21,30 - 21,00
4,2	6,2	10,9	4,7	10,4	25,1	10,9	3,6	9,3	22,00 - 21,30
7,5	3,5	11,5	3,3	19,1	19,4	11,7	4,1	9,8	22,30 - 22,00
9,9	3,0	10,3	2,7	22,6	11,9	9,9	4,4	9,2	23,00 - 22,30
9,8	2,5	8,4	2,7	20,1	9,5	6,3	3,6	7,8	23,30 - 23,00
8,2	2,0	6,7	2,9	15,6	9,9	2,1	2,8	6,2	24,00 - 23,30
4,9	1,4	3,9	3,1	6,8	6,9	0,8	1,9	3,7	0,30 - 24,00
1,9	1,2	1,6	2,6	1,7	2,7	0,4	0,8	1,6	1,00 - 0,30
0,7	1,0	0,8	2,2	0,3	1,0	0,1	0,3	0,8	1,30 - 1,00
0,3	0,6	0,4	1,3	0,1	0,3	0,1	0,1	0,4	3,00 - 1,30

المصدر : دراسة عامة للوسائل (E.G.M) معطيات 1988 ان نسب الشاهدين مرتبطة بمجموعهم (28.900.000) فردا أكبر من 14 سنة القاطنين في الأراضي الوطنية ، ما عدا جزر كناريا .

البرامج الأكثر مشاهدة في التلفزة خلال 1988 : (بقلم أليسيا فونزاليس

نفارو (ALICIA Gonzalez NAVARO

ان المعلومات المتعلقة بالمشاهدة التي تقدم في هذا القسم من الدليل السنوي - البلد - انبثقت عن المناقشة العامة مع الجمهور بواسطة جهاز قياس السمع لأكوتيل (ECOTEL) .

ويجب أن يفهم من المناقشة العامة مع الجمهور عينة ثابتة من منازل وأشخاص التي تسهل الاعلام بطريقة مستمرة على ظاهرة أو ظواهر المراد دراستها . في هذه الحالة فإن المناقشة العامة مع الجمهور تتكون من 1200 منزلا و4000 فردا من 10 سنوات فأكثر ، الذين ييسرون الاعلام كلهم وفي كل يوم خلال العام حول القنوات / برامج التلفزة التي يرونها في كل وقت . ان جمع الاعلام أو البيانات يجري بأساليب آلية من خلال جهاز يدعى جهاز قياس السمع وفي الوقت الحقيقي ، أي في اللحظة التي يعم فيها الاعلام المناسب .

علاوة على ذلك فإن جهاز قياس السمع يلتقط بطريقة مميزة اذا كان رنين القناة المترددة يتلاءم مع قناة التلفزة التي تذاع عن طريق الكابل أو عن طريق القمر الصناعي وكذلك يتحقق ما اذا كانت التلفزة مستعملة لفديو (تسجيل أو اعادة الانتاج) . أو كشاشة لفديو الألعاب أو ناظمة آلية شخصية وأشياء أخرى خارجية متصلة بالتلفزة .

ان المشاهدة بالنسبة للأفراد تتطلب بدون شك مساهمة الأشخاص القاطنين في المنازل المختارة . وهذه المساهمة تكن في الضغط على زر كل مرة عندما الشخص يبدأ / يترك مشاهدة التلفزة . لكل عضو في المنزل يخصص له زر بقوانين أو بمعايير مختلفة . وفي بند المعطيات «إكوتيل» كل قانون له التكافؤات الضرورية لتحليل المشاهدات (جنس ، عمر ، اقليم ، منطقة جغرافية ... الخ) . ان «إكوتيل» تجري أو تنجز بطريقة نظامية الدراسات التي هدفها هو تصديق نتائج المشاهدة المحصلة من الضغط على الأزرار . وتسمى هذه الدراسات دراسات بالصدفة .

ان الهدف الأساسي من هذه البحوث أو الدراسات هو اثبات مستوى الخطأ الذي يمكن حدوثه بالاستعمال الغير صحيح في الضغط على الأزرار في المنازل التي تكتشف فيها الأخطاء في النبضات أو التذبذبات . لذا تعوض بمنازل أخرى جديدة .

ان قياس السمع للأفراد بواسطة مسامع الذي يحتوي على أزرار لتعيين الأشخاص الذين يشاهدون التلفزة ، ظاهرة جديدة نسبيا في العالم : وقد تبنته بلدان كإسبانيا ، الولايات المتحدة الأمريكية ، فرنسا وإيطاليا في النصف الثاني من هذه العشرية . ان الرواد في هذا النظام القياسي لمشاهدة التلفزيون في أوروبا كانوا حسب هذا الترتيب : ألمانيا ، المملكة المتحدة وسويسرا الذين يتمتعون بنظم لأجهزة القياس (قياس السمع) من تخطيطهم أو صنعهم ، الحالة التي يجب أن تدرج فيها اسبانيا فيما يخص التطوير الخاص للجهاز .

ان هذا الجهاز هو الشكل الأكثر دقة لقياس المشاهدة لأنه يجمع الاعلام في اللحظة الذي يحدث فيه ويمكن في وقت لاحق إخراجه في نفس المستوى .

ان الدقة تقود بدورها للكلام عن التصحيح : ان الجهاز يثبت مشاهدات التلفزيون بطريقة صحيحة ، عند مقارنة النتائج التي تحدثها الأجهزة مع مصادر أخرى ذات كفاءة عالية والتي تغذى من الاستفتاء . وقد أمكن ملاحظة المبحوثين أنه من خلال هذه المنهجية الأخيرة أنهم يميلون أساسا الى البرامج الأكثر شهرة .

وفي الختام نضيف أنه بالجهاز يمكن معرفة المشاهدة التلفزيونية في الساعات القلائل بعد حدوثها هذا من مركز الحساب «لأكوتيل» الموجود في مدريد ، ناظمتان آليتان تناديان كل ليلة لـ 1200 منزلا (للعينة المختارة) ، وفي النداء الذي ليس له صوت بالنسبة للمنزل ، تجمع من خلال وسيط للاتصالات ، وكل الاعلام للمشاهدة تبقى في ذاكرة جهاز قياس السمع ، عندما يجمع الاعلام عن 1200 منزلا ، تبدأ عملية التصفية : حساب واستثمار أو استغلال المشاهدات التي تخرج في شكلها النهائي وجاهزة على الساعة التاسعة صباحا .

الخمس وعشرون برنامجا الأكثر مشاهدة في التلفزيون في 1988

مشاهدة %		يوم		ساعة	قناة	نوع	برنامج
وفاء	ترام	شهر	أسبوع				
57.7	63.1	11/1	الاثنين	21,14	قناة 1	مخلة	1 - تم الحب
72.3	58.9	29/2	"	21,18	"	مسابقة	2 - السر العادل
67.7	58.3	25/1	"	21,20	"	مسرح	3 - التبول الى السلم
73.6	57.6	14/3	"	21,17	"	مسابقة	4 - السر العادل
51.2	57.3	22/2	"	21,17	"	مسرح	5 - البازرة بدون الذهاب بعيداً
74.4	46/9	18/4	"	21,18	"	مسابقة	6 - السر العادل
59.9	56.9	15/4	الجمعة	21,34	"	سينما	7 - كان ذات مرة
57.8	56.8	18/1	الاثنين	21,16	"	مسرح	8 - الثأر للسيد مندو
74.0	56.7	4/3	الجمعة	22,40	"	سينما	9 - آفاق العظمة
81.7	56.5	4/1	الاثنين	21,17	"	مسابقة	10 - واحد ، اثنان ، ثلاثة
37.7	56.5	16/3	الأربعاء	20,01	قناة 2	كرة	11 - أوروبا في اللب
61.9	56.3	5/4	الثلاثاء	22,25	قناة 1	سينما	12 - آخر رقصة
76.1	55.9	7/3	الاثنين	21,21	"	مسابقة	13 - السر العادل
73.8	55.6	12/13	الثلاثاء	22,17	"	سينما	14 - حياة بأخرى
74.6	55.3	29/1	الجمعة	22,35	"	سينما	15 - بروياكر
74.5	55.3	21/3	الاثنين	22,17	"	مسابقة	16 - السر العادل
68.7	55.2	28/6	الثلاثاء	22,22	"	سينما	17 - مجل باليفض
61.6	55.1	13/5	الجمعة	22,35	"	سينما	18 - العودة
76.1	55.0	21/11	الاثنين	21,16	"	مسابقة	19 - السر العادل
66.7	55.0	27.5	الجمعة	22,30	"	سينما	20 - بولتر جايت
65.0	55.0	25/3	الجمعة	22,36	"	سينما	21 - ألين
77.0	54.7	12/21	الاثنين	21,19	"	مسابقة	22 - السر العادل
71.3	54.7	8/4	الجمعة	22,38	"	سينما	23 - نزوحانتي
72.5	54.6	7/11	الاثنين	21,19	"	مسابقة	24 - السر العادل
66.8	54.5	5/7	الثلاثاء	22,24	"	سينما	25 - خائن الوطن

الخمسة وعشرون فيلما الأكثر مشاهدة في التلفزة في 1988

مشاهدة %		يوم		ساعة	قناة	رتبة عامة	فيلم
وفاء	تراكم	شهر	أسبوع				
59,9	56,9	15/4	الجمعة	21,34	قناة 1	7	1 - كان ذات مرة في ..
74,0	56,7	4/3	الجمعة	22,40	"	9	2 - آفاق العظمة
61,9	56,3	5/4	الثلاثاء	22,25	"	12	3 - آخر رقصة
73,8	55,6	13/12	الثلاثاء	22,17	"	14	4 - حياة بأخرى
74,6	55,3	29/1	الجمعة	22,35	"	15	5 - بروبياكر
668,7	52,2	28/6	الثلاثاء	22,22	"	17	6 - سجل بالقصة
61,6	55,1	13/5	الجمعة	22,35	"	18	7 - العودة
66,7	55,0	27/5	الجمعة	22,30	"	20	8 - بولتر هاجيست
65,0	55,0	25/3	الجمعة	22,36	"	21	9 - ألين
71,3	54,7	8/4	الجمعة	22,38	"	23	10 - ثروغانس
66,8	54,5	5/7	الثلاثاء	22,24	"	25	11 - خائن الوطن
69,9	54,2	26/2	الجمعة	22,36	"	30	12 - لولو الليل
63,0	54,1	1/7	الجمعة	22,32	"	31	13 - عالم السرك
77,5	54,0	44/11	الجمعة	22,23	"	33	14 - ثلاثة عزاب وأخذ واحد ...
63,9	53,7	30/12	الجمعة	22,25	"	39	15 - الشيء الذي أخذ الرينج
54,4	53,6	19/2	الجمعة	22,43	"	40	16 - باتون
59,8	53,2	15/1	"	22,40	"	44	17 - ثور متوحش
73,5	53,0	22/4	الجمعة	22,33	"	47	18 - أين أوى
73,5	52,19	10/6	الجمعة	22,42	"	48	19 - غابة الزمرد
42,5	52,8	11/3	الجمعة	22,35	"	49	20 - العازف بالكان على الترميد
69,5	57,2	52,729/4	الجمعة	22,12	"	50	21 - تورا ، تورا ، تورا !
62,9	52,5	21/6	الثلاثاء	22,43	"	53	22 - تكهن من يأتي
59,3	52,4	8/7	الجمعة	22,32	"	566	23 - في المرحلة الثالثة
70,3	52,3	10/5	الثلاثاء	22,29	"	57	24 - بدون حب
		22/1	الجمعة	22,45	"	59	25 - فارس بعض الجيوش

رتب البرامج الأكثر مشاهدة 1988

% مشاهدة		يوم		ساعة	قناة	نوع	برنامج	تاريخ
وفاء	تركم	شهر	أسبوع					
75,7	63,1	11	الاثنين	21,14	قناة 1	عيلة	1 - نعم للعب 2 - النزول إلى السلم 3 - آثار للسيد مندو 4 - واحد ، اثنان ثلاثة 5 - بروياكر 6 - نور متوحش 7 - فارس بعض الجيوش 8 - الساعة الأخيرة 9 - جلد الثعالب 10 - دار الشاي	يناير
72,2	58,9	29	الاثنين	21,18	قناة 1	سابقة	1 - السر العادل 2 - البارحة بدون الدعاب بعيدا 3 - لولو الليل 4 - الحانة العجيبة 5 - فوليه برجر 6 - باتون 7 - مسافر معنا 8 - ثورة على ظهر المركب 9 - اغترابي 10	فبراير
59,7	51,0	الحيس	22,13	قناة 2	سينا	قضايا الجرعة		
67,7	58,3	25	الاثنين	21,20	»	مسرح		
57,8	56,8	18	الاثنين	21,16	»	مسرح		
81,7	56,5	04	الاثنين	21,17	»	سابقة		
74,6	55,3	29	الجمعة	22,35	»	سينا		
59,8	53,3	15	الجمعة	22,44	»	سينا		
70,3	52,3	22	الجمعة	22,45	»	سينا		
73,8	52,0	08	الجمعة	22,31	»	سينا		
53,2	52,0	26	الثلاثاء	22,26	»	سينا		
58,2	51,9	12	الثلاثاء	22,26	»	سينا		
51,2	51,3	16	الثلاثاء	22,25	»	سينا		
65,8	51,2	05	الجمعة	22,40	»	سينا		
59,7	25							

مارس								
1 - البحر العادل	مباينة	قتالا 1	21,17	الاثنين	14	57,6	43,6	
2 - آفاق العظمة	سينما	"	22,40	الجمعة	04	56,7	74,0	
3 - أوروبا في اللب	كرة	قتاة 2	20,01	الأربعاء	16	56,5	37,7	
4 - البحر العادل	مباينة	قتاة 1	21,21	الاثنين	07	56,9	76,1	
5 - البحر العادل	مباينة	"	21,17	الاثنين	21	55,3	74,5	
6 - ألبين	سينما	"	22,36	الجمعة	25	55,0	65,0	
7 - أوروبا في اللب	كرة	قتاة 2	20,00	الأربعاء	02	54,4	38,2	
8 - العازف بالكان على القريميد	سينما	قتاة 1	22,35	الجمعة	11	52,8	42,5	
9 - سافر معنا	منوعات	"	21,20	الثلاثاء	01	52,5	63,9	
10 - سافر معنا	منوعات	"	21,17	الثلاثاء	15	52,5	63,7	
أفريل								
1 - ليلة الأوسكار	منوعات	قتاة 1	23,46	الاثنين	11	57,8	43,6	
2 - البحر العادل	مباينة	"	21,19	الاثنين	18	56,9	74,4	
3 - ذات مرة كان ..	سينما	"	21,34	الجمعة	15	56,9	59,9	
4 - آخر رقصة	سينما	"	22,25	الثلاثاء	05	56,3	61,9	
5 - نروغانس	سينما	"	22,38	الجمعة	08	54,7	71,3	
6 - البحر العادل	مباينة	"	21,18	الاثنين	25	54,2	73,4	
7 - أوروبا في اللب	كرة	قتاة 2	20,18	الأربعاء	06	53,5	43,5	
8 - البحر العادل	مباينة	قتاة 1	21,15	الاثنين	04	53,2	75,4	
9 - ابن أوى	سينما	"	21,33	الجمعة	22	53,0	65,2	
10 - تورا ، تورا ، تورا !	سينما	"	22,32	الجمعة	29	52,7	57,2	

ماي							
1 - العودة	سيينا	قناة 1	22,35	الجمعة	13	55,1	61,6
2 - بولترجايس	سيينا	"	22,30	الجمعة	27	55,0	66,7
3 - البحر العادل	مسابقة	"	21,19	الاثنين	9	54,2	73,3
4 - البحر العادل	مسابقة	"	21,16	الاثنين	2	54,0	70,3
5 - البحر العادل	مسابقة	"	21,16	الاثنين	16	53,8	70,0
6 - بدون حيا	سيينا	"	22,29	الثلاثاء	10	52,4	59,3
7 - بحر من حشيش	سيينا	"	22,37	الثلاثاء	51,730	60,0	
8 - البحر العادل	مسابقة	"	21,14	الاثنين	30	51,7	69,4
9 - البحر العادل	مسابقة	"	21,17	الاثنين	23	51,5	72,5
10 - قرار صوفي	سيينا	"	22,34	الجمعة	20	50,9	52,3
جوان							
1 - مسجل بالكرافيه	سيينا	قناة 1	22,22	الثلاثاء	20	55,2	68,7
2 - البحر العادل	مسابقة	"	21,17	الاثنين	13	73,54,3	
3 - البحر العادل	مسابقة	"	21,16	الاثنين	27	53,2	70,9
4 - البحر العادل	مسابقة	"	21,17	الاثنين	6	53,1	68,9
5 - غابة الزمرد	سيينا	"	22,42	الجمعة	10	52,9	73,5
6 - تكهن من ياتي	سيينا	"	22,43	الثلاثاء	52,21	69,5	
7 - ملعب 2 الدافك 1 اسبانيا	كرة	"	13,16	السبت	11	51,9	17,4
8 - زوجته الأخرى	سيينا	قناة 2	22,36	الثلاثاء	14	51,1	56,4
9 - لالاي الدافك - اسبانيا ايطاليا	كرة	قناة 2	17,04	الثلاثاء	14	51,0	28,8
10 - الفريد انشكون	ملل	قناة 1	22,59	الاثنين	27	50,0	88,4

نوفمبر								
1 - السعر العادل	21,17	الاثنين	21	55,0	76,1	مسابقة	قناة 1	
2 - السعر العادل	21,19	الاثنين	7	54,6	72,5	مسابقة	»	
3 - ثلاث عزاب وزجاجة الرضاعة	22,23	الجمعة	4	54,0	77,5	الجمعة	»	
4 - السعر العادل	21,19	الاثنين	28	53,8	77,8	الاثنين	»	
5 - تاريخو تاريخو	21,15	الثلاثاء	29	52,0	78,7	الثلاثاء	»	
6 - السعر العادل	21,17	الاثنين	14	51,7	75,4	الاثنين	»	
7 - لاري جان	22,29	الجمعة	11	51,4	53,8	الجمعة	»	
8 - ثورة	22,25	الجمعة	25	51,1	60,4	الجمعة	»	
9 - ماتوليار	22,25	الثلاثاء	29	50,4	50,2	الثلاثاء	»	
10 - الذئب الكبير	22,29	الثلاثاء	15	50,1	62,1	الثلاثاء	»	
ديسمبر								
1 - حياة بأخرى	22,17	الثلاثاء	13	55,6	73,8	الثلاثاء	قناة 1	
2 - السعر العادل	22,19	الاثنين	12	54,7	77,0	الاثنين	»	
3 - السعر العادل	22,17	الاثنين	19	53,8	74,0	الاثنين	»	
4 - الشيء الذي أخذه الريح	22,25	الجمعة	30	53,7	63,9	الجمعة	»	
5 - الكونتيسة حفياء	22,19	الثلاثاء	27	51,9	63,3	الثلاثاء	»	
6 - السعر العادل	21,18	الاثنين	5	51,5	74,9	الاثنين	»	
7 - تقاينو	22,28	الثلاثاء	20	50,4	64,1	الثلاثاء	»	
8 - السعر العادل	22,21	الاثنين	26	50,5	74,6	الاثنين	»	
9 - اسم الوردة	22,34	الجمعة	23	50,3	62,6	الجمعة	»	
10 - تاريخو ، تاريخو	21,10	الثلاثاء	13	49,0	74,0	الثلاثاء	»	